تظفر • إذا أعيتك الأمور من رؤوسها فأتها من أذنابها
قال المأمون ربما قضينا حوائج الناس فرضا لا كرما •
ليس كل طالب بمرزوق ولا كل مجمل بمحروم الأشعار
الجد يدني كل أمر شاسع • والجد يفتح كل باب مغلق •
ألم تر في رقعة بيذقا • إذا جد في سيره فرزنا •
ومن لم يدم قرع هذا الباب أعقبه • من علمه سعة من جهله فرجا
أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته • ومدمن القرع للأبواب أن يلجا
إذا لم يعنك الجد فالجد باطل • وسعيك فيما لم تعنه مضيع •
تقلبت لو كان التقلب نافعي • وبالجد يسعى المرء لا بالتقلب •
إذا لم يكن للمرء جد مساعد • فلا جهده يغني ولا جده يجدي •
وجد الفتى من غير جد نصيبه • كسيف بلا حد وكف بلا زند •
عليك بجد في أمورك كلها • فجد الفتى بالجد غير مساعد •

الحرف التاسع عشر

في الاقتصاد ورعاية حد الوسط وما هو بهذا النمط القرآن
ومنهم مقتصد • والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا
سورة لقمان سورة الفرقان
وكان بين ذلك قواما • ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك
سورة بني اسرائيل
ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا • الأحاديث
الاقتصاد نصف العيش • ما عال من اقتصد • بق بعض مالك •
عليك من الأمور بالأوساط الحكم والأمثال خير الأمور أوسطها •
كن من أمرك بالاقتصاد فإن ربك لبالمرصاد • الحسنة بين
الحسنتين • المنزلة بين المنزلتين • الاقتصاد سبيل الرشاد •
من سلك سبيل الاقتصاد بلغ إلى المقاصد • لا تكن رطبا فتعصر
ولا يابسا فتكسر • الصبا موصوفة بالطيب والروح لانحطاطها
عن برد الشمال وارتفاعها عن حر الجنوب • الأشعار

Copyright © King Saud University